http://www.planttreaty.org

اليابان يصبح الطرف المتعاقد المائة والثلاثين في المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

صادق اليابان على المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وأصبح طرفاً متعاقداً إعتباراً من اليوم 28 أكتوبر 2013، وهكذا يصل العدد الإجمالي للأطراف المتعاقدة إلى 130.

"يسرّنا أن نرحب باليابان في عضويتنا النامية"، حسب تصريح شكيل بهاتي، أمين الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، "وإننا نتطلع إلى تطوير تعاوناً وطيدًا مع اليابان لتحقيق الأمن الغذائي من خلال التعاون الدولي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام."

وبوصفه طرفاً متعاقداً سيمنح اليابان عدد من المزايا، بما فيها الدخول المُيسّر إلى بنك الجينات العالمي الذي يشمل أكثر من 1,6 مليون من النباتات التي تنتمي إلى أهم المحاصيل الغذائية، علاوة على الحق أن يكون ممثلاً في اجتماعات الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية خلال السنتين القادمتين.

إن اليابان يموّل حالياً مشروع " تعزيز الإدراك وتنفيذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في آسيا"، لتقديم المعلومات إلى البلدان التي لم تصادق بعد على المعاهدة علاوة على التنسيق الإقليمي والدعم لتنفيذ أهم تدابير المعاهدة وذلك فيما يخص البلدان التي صادقت عليها.

الزراعة في اليابان

يبذل اليابان الجهود من أجل الحفاظ على الموارد الوراثية الصالحة للزراعة والغابات والصيد، وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، علاوة على دراسة التأثيرات المحتملة من قبل المنتجات الزراعية المعدّلة وراثياً على التنوع البيولوجي. في تاريخ 31 مارس 2008، كانت حوالي 250,000 عينة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مخزونة في نظام بنك الجينات الوطني، بما في ذلك مجموعات واسعة من القمح والأرز وفول الصويا. وحسب مدير بنك الجينات، السيد ماكوتا كاوازي، فإن أحد أهم التحديات لبنك الجينات الوطني الياباني خلال العشر سنوات القادمة هو تجديد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الغير متكيفة جيداً مع البيئة اليابانية. ولمعالجة ذلك، يعمل اليابان على توسيع تعاونه مع البلدان الأخرى وتقدم المعاهدة الدولية إطاراً متيناً لذلك بفضل الأنظمة المختلفة والمبادرات.

تضم المحاصيل الغذائية الرئيسية في اليابان الأرز والقمح والبطاطس بالإضافة إلى فول الصويا. ولا يزال الأرز يسيطر من حيث المساحة المزروعة وقيمة الإنتاج، ولكن هناك عدة خضروات وفواكه ومحاصيل أخرى وهي تساهم بشكل ملحوظ في الإقتصاد الزراعي الياباني.

يعتبر اليابان أحد المساهمين الرئيسيين العالميين في المساعدات الخارجية، ونظراً لاعترافه بأهمية الزراعة فقد ساهم بنسبة 38% من مساعداته الخارجية في مجال الزارعة والأغذية في العالم. إن الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، والمعهد القومي لعلوم الزراعة البيولوجية بالإضافة إلى منظمات يابانية أخرى للدعم في الخارج تعاونت مع الوكالات الحكومية والمؤسسات الدولية مثل منظمة التنوع البيولوجي

الدولي لبرامج البحوث المشتركة، وحفظ الموارد الوراثية النباتية واستخدامها على نحو مستدام، خاصة في البلدان النامية.

كما أن اليابان عضو في اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الاحيائية واللجنة المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، فضلاً عن كونه من أول الموقعين على بروتوكول ناغويا.